

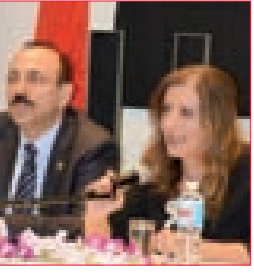
3

## محلّيات

باسيل: اللبنانيون  
في الإمارات  
ملتزمون بالقوانين

## محلّيات

يَمين من مكتب  
«القومي» في  
ملبورن: التنسيق  
مع سورية مصلحة  
أكيدة للبنان



تحقيقات  
ترشيد الجنون...  
المثقفون في خدمة  
الدولة

## اقتصاد

رسائل حرب نفسية  
بين السعودية  
وأميركا

## آراء

سجل أميركا  
الإرهابي عبر  
التاريخ!

د. رفعت سيد أحمد

## ثقافة

المبدع ذو الرؤى  
الكشفيّة يمثل  
اللاوعي الجمعي

جورج كعدي

## دوليات

الجيش الروسي يبدأ  
مناورات عسكرية  
ضخمة لمختلف  
صنوف الأسلحة

13

Saturday 14 March 2015 Issue No. 1733

# تكريت بيد العراقيين... واجتماع حاسم لكيري وظيف... وتعويم مالي خليجي لمصر قرار الإمارات بإبعاد لبنانيين «سعودي» لإدخال حزب الله في «اليمن والبحرين» بري لملاقاة شبه اتفاق واشنطن والرياض مع طهران بالاستثمار على الحوار

السويسري فرصاً أعلى لبلوغ النقاط النهائية الموعودة. ترويض السعودية في اليمن، وترويض مصر في الخليج، تمهيدا للتفاهم مع إيران، برأي المصادر الدبلوماسية، يضع على الطاولة ما أسماه الرئيس نبيه بري يشبه التفاهم السعودي الإيراني، ما يستدعي توقع قيام السعودية بالتمهيد للتفاوض مع إيران، بإدخال حزب الله على خط التفاوض تحت عنوان ملف هو دور حزب الله الإقليمي في الخليج، سواء في اليمن أو البحرين، وتوظيف هذا المجموع قضائياً للخلاف، من سورية إلى الرئاسة اللبنانية وصولاً، لموقفه من الأزميتين في البحرين واليمن، وتوعدت المصادر التي اعتبرت القرار الإماراتي بإبعاد لبنانيين، جزءاً من هذا السيناريو، المزيد من الضغوط المشابهة. (النتمة ص10)

بصورة تتحرر عملية رفع العقوبات من القوانين الوطنية للدول، وتصير موضع كفالة وفقاً للقانون الدولي بقرار من مجلس الأمن، ومع هذا التقدم، تقدم في الميدان، تجسد بحسم سريع عسكرياً لوجود تنظيم «داعش» في مدينة تكريت العراقية عاصمة محافظة صلاح الدين، وقلب مناطق سيطرة «داعش»، بصورة أوضحت أن روزنامة القضاء على «داعش» لم تعد شأنًا معقدًا يحتاج إلى تفاهات دولية كبيرة، بل صار خريطة ترسمها القوى الممسكة بزمام المبادرة في المنطقة، والتي يشكل حلف المقاومة، قلبها، وبينما واشنطن، تسير بمحاذاة هذه الوقائع فلا تساندها ولا تعاندها، تحاول علقنة حليفها الأهم الذي تمثله السعودية، بعدما صارت «إسرائيل» خارج المشهد، وصارت تركيا، في رهانات وأوهام، والملف اليمني على الطاولة، في مجلس

كتب المحرر السياسي:  
بين قراءة رئيس مجلس النواب نبيه بري، لشبه تفاهات تنمو وتتطور بين الأميركي والإيراني، وينتظر لها أن تنمو وتتقدم بين إيران والسعودية، تستدعي من اللبنانيين ملاحظاتها بالاستثمار على الحوار، وإبعاد اللبنانيين من دولة الإمارات العربية المتحدة، صلة تكامل لا تتناقض برأي مصادر دبلوماسية مطلعة، فالمشهد الإقليمي، يرسو على معادلات، تظهر عبر اجتماع أميركي إيراني، اليوم في سويسرا، يبدو الأهم منذ بدء المفاوضات، لأنه سيضع اللمسات النهائية على التفاهات، خصوصاً أن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن قد بدأت بالتداول في مشروع قرار، يلزم الدول المعنية برفع العقوبات عن إيران عند إنجاز التفاهم بصورته النهائية، ومباركته من قبل مجلس الأمن،

كذب المسؤولون الغربيون ولو صدقوا  
لا أباغ إذا قلت إن سياسات وممارسات الكثير من المسؤولين الغربيين، خصوصاً الفرنسيين والبريطانيين، تقوم أساساً على الكذب والتفاهات والذواجية المعايير. ولا يتورع هؤلاء المسؤولون في تعاملهم مع الأوضاع في المنطقة العربية عن استخدام الأساليب الأكثر انحطاطاً وسخافةً في تاريخ العلاقات الدولية. فالكثير من هؤلاء المسؤولين لا يرى في العالم الآخر إلا ما يخدم مصالحهم الشخصية والمواقف الرخيصة لحكوماتهم على حساب الحقيقة. وإضافة إلى ذلك، فإننا في إطار ما يواجهه العالم من مخاطر جدية على الأمن والسلم فيه، فإننا نلاحظ أن مواقف الغرب البعيدة عن المبادئ والقيم الكونية لم تتغير على الإطلاق منذ أيام الاستعمار والاحتلال المباشر إلى ما نسميه الآن في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين على أنه الاحتلال والاستعمار غير المباشر.

## نقاط على الحروف

هل يراهن خصوم عون على «داعش»؟

ناصر قنديل

السؤال لا يهدف إلى تخفيف حق المعارضين على وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية، في ممارسة حقهم الديمقراطي بتبني من يريدون لرئاسة الجمهورية، ورفض من لا يريدون رؤيته في كرسي الرئاسة، بل الهدف هو مناقشة الفرضيات الذهبية، التي لا بد أن يكون قد أجراها كل فريق سياسي من الذين يضعون الفتوى على وصول العماد عون إلى الرئاسة، وهي عملية حسابية بسيطة، ورياضيات علم الاحتمالات جزء عضوي من سياسة الخيارات التي لا بد لكل صاحب قرار أن يعتمدها، وأن يتقنها، أو أن يستعين بمن يتقنها، كي لا يقع في الفرضية الأسوأ للمجرد العناد.

في الطرف الراهن معطيات محلية وإقليمية ودولية، ولا بد لمن يعتبر أن ثبات الفراغ الرئاسي هذه المدة الطويلة تعبير عن توازنات محلية وإقليمية ودولية معينة، أن يكون ثباته على رفض العماد عون، الذي يحملون عناده على رفض مناقشة أي بديل لترشيحه، المسؤولية عن الفراغ المقيم، رفضاً مبنياً على حسابات تقول إن الزمن الآتي سيحمل تغييراً في أحد عناصر المشهد المحلي أو الإقليمية أو الدولية، أو كلها.

محلياً، الواضح أن الدعم الذي يلقاه ترشيح العماد عون من حزب الله، يشكل مفتاح قوته، وهو دعم يتضح كل يوم أنه ليس عناداً عبثياً، بل هو موقف مبدئي سلبي من فرضية الرئيس الوسطي، سواء في رئاسة الحكومة أو رئاسة الجمهورية، وموقف مبدئي إيجابي من ربط الاستقرار بتسليم الرئاسة من زعامات الطوائف التي تتناسب إليها، وموقف مبدئي من رفض التهويل بالفراغ للرئاسة على هذين المبدئين، وكل الرهان على تراجع حزب الله عن موقفه، لا يستند إلى أي منطلق داخلي، حتى الرهان على ضعف حزب الله لا يبدو جزءاً من حسابات خصومه وهم يرونه يفرض معادلات ردة جديدة على «إسرائيل»، ويتحول قوة إقليمية كبرى يتحدث عنها الروس والأميركيون كعامل استقرار في المنطقة، وعنصر قوة في الحرب على الإرهاب.

إقليمياً يستند ثبات العماد عون إلى قراءة عنوانها، أن لا مساومة على الرئاسة اللبنانية ضمن التسويات الإقليمية والدولية، وأن حزب الله اللاعب الإقليمي الفاعل، مطمئن لعلاقته بشريكه السوري الأخذ بالتعافي، والإيراني الصاعد كقوة دولية كبرى، بأن نصيبه من المعادلات الجديدة، توليه تمثيل الحلف الإقليمي كله في ما يتصل بالقرارات الخاصة بلبنان، وكل ما في المنطقة يشير لكل متابع أن عناصر قوة هذا الحلف إلى تصاعد، فحتى خصوم سورية وإيران، يعترفون بأن أوضاع سورية اليوم أفضل بكثير من الأسم، وأنها غدا ستكون أفضل من اليوم، وأن وضع إيران أقرب اليوم من الأسم لتتشرع مكانتها كلاعب إقليمي حاسم ولاعب دولي معترف به، ولكنه سيكون غداً أقرب من اليوم، وأن الأميركي الذي لا يزال يتفادى تجرع الوقائع الجديدة عن مقدرات حلف المقاومة في ضوء ما يجري في معارك جنوب سورية ووسط العراق، لا يملك إلا للحاق برونزامة هذا الحلف لحجز مقعد في المشهد الأخير، قبل انهيار «داعش»، وحلفاء واشنطن المحبطون، والحاقدون لا يملكون إلا الدعاء ليمد الله بعمر «داعش»، بعدما طار الرهان على «جبهة النصر» في سورية، وصارت أضغاث أحلام. (النتمة ص13)

## افتتح قمة شرم الشيخ بمشاركة 100 دولة و25 منظمة إقليمية ودولية

## السياسي: استقرار مصر ركيزة لاستقرار المنطقة



أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال كلمته في افتتاح أعمال قمة شرم الشيخ الاقتصادية، «أن استقرار مصر ركيزة لاستقرار المنطقة». وكان السيسي قال في كلمته: «نعمل على تحسين بيئة الاستثمار وجذب الاستثمارات من خلال تنفيذ حزمة من الإصلاحات التشريعية». وأضاف: «نعمل أيضاً على زيادة معدل النمو إلى 6 في المئة على الأقل خلال الخمس سنوات المقبلة، وخفض معدل البطالة إلى 10 في المئة». وأكد السيسي «تدعيم نظم

## شبابنا والأربعون «تنفيعة»

فادي عبود\*

قد نكون نسينا أو تناسينا ما ينتظرنا على الصعيد الاقتصادي إذا استمرّ التشرّ على ما هو عليه، اليوم يشعر كل أب وأم بهذا الخوف في الصميم، ففي خضمّ تعيهم لتربية أبنائهم يعرفون جيداً أنّ المستقبل مظلم وأنّ القدر على الأرجح سينقل فلذات أكبادهم إلى الاغتراب للبحث عن فرص أفضل، فيما الفرص في لبنان يتم هدرها يومياً.

لقد نما الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط سنوي قدره 3.7 في المئة بين عامي 1997 و2009، إلا أنّ معدّل التشغيل لم يرتفع في الفترة نفسها إلا بمقدار 1.1 في المئة فقط لا غير. وتعدّ معدلات البطالة مرتفعة بصورة مقلقة: إذ تبلغ 34 في المئة في صفوف الشباب،

## طهران تستدرج أوباما «كش ملك»

محمد صادق الحسيني

غلبت الروم على بوابات الشام، ومن ثم على أسوار غزة، وبعدها على تخوم بغداد، وبعد ذلك على سواحل باب المندب بعد فتح صنعاء، حتى تجرع أوباما كأس السم الخامسة والسداسية في كل من مسقط وفيينا، ولم تشفع له وساطة السلطان قابوس المعظم... إلى أن قرر الإيراني أن يواجهه في عقر داره ويقول له «كش ملك» لبعثته التاريخية المفضلة مذ بز بها ملوك الهند.

هي لعبة الشطرنج إذن التي يتقنها اللاعب الإيراني جيداً وما هو قد نفذ حركاتها بلباقة وخفة حركة عالية مع أعتى إمبراطورية، وهي

## التحالف الدولي للحرب في السماء والقوة العربية المشتركة على الأرض...

د. عصام نعمان\*

أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي أن اقتراح تشكيل قوة عربية مشتركة للإسهام في صون الأمن القومي العربي وحمايته سيكون في صدارة جدول أعمال القمة العربية المقرر انعقادها في 28 و 29 الشهر الجاري في القاهرة. وأضاف أن «هذا الاقتراح ينطلق من مرجعيات عربية عده كمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وميثاق جامعة الدول العربية، واتفاقية الرياض للتعاون القضائي، بالإضافة إلى الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب».

إعلان بن حلي يمثل في الواقع استجابة سريعة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تشكيل قوة عربية موحدة عقب الضربة التي كالتها سلاح الجو المصري للتنظيمات الإرهابية التي قطعت رؤوس 21 مصرياً قبطياً عاملاً في ليبيا. تردّد أيضاً أن دعوة السيسي جاءت نتيجة زيارته الأخيرة إلى الرياض ومحادثاته مع المسؤولين السعوديين المتخوفين من تداعيات ما يجري في اليمن.

تنطوي الدعوة إلى تشكيل قوة عربية مشتركة على دلالة لافتة هي أنّ الإرهاب لا يقتصر بمفاعله على سورية والعراق بل أضحي تهديداً مباشراً ومعاناة يومية في معظم بلاد العرب. فوق ذلك، لصدور الدعوة إلى تشكيل قوة عربية مشتركة عن الرئيس المصري دلالة إضافية بالغة تتصل بالصراع المحتدم

## طهران تستدرج أوباما «كش ملك»

محمد صادق الحسيني

تقاد تصل إلى خواتيمها الإيرانية المرسومة بعد مضي ما يزيد على أحد عشر عاماً وهو يتحكم بأعصابه وأعصاب الخصم ببرودة قاتلة.

كان واضحاً في كلامه السيد علي خامنئي وهو يخاطب الإدارة ومجلس الشيوخ الأميركيين مجتمعين:

نعرف جيداً كيف نلزمكم بها - أي التوافقات - فيما لو حصلت، مهما كانت أخلاقكم السياسية المنحطة - وهذه لمجلس الشيوخ - ومهما تعنتم معنا أو صعدمتم ضدنا أو اتهمتمونا بالتفقت من الالتزامات أو طعنتمونا بالظهر بخناجركم في لعبة شد الحبل بينكم (النتمة ص10)